

نبيل العوضي | قصة خباب بن الأرت صبره على البلاء ومواقف عظيمة من سيرته | شخصيات و عبر

نبيل العوضي

بسم الله الرحمن الرحيم ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا بكم من جديد. في حلقة من برنامج شخصيات وعبر شخصيتنا في هذه الحلقة شخصية تعذبت في سبيل الله. واوذيت في الله جل وعلا لكنها صبرت - 00:00:00 من هو؟ انه الصحابي الجليل خباب ابن الارت خباب ابن الارت كان من عائلة كريمة. كان من قبيلة شريفة. بل يقال انه من بني تميم هذه القبيلة العريقة من العرب غارت عليها بعض القبائل فاسرت منهم من اسرت وكان منهم خباب - 00:00:20 وكان شابا صغيرا يعيش في مكة مملوكا الناس تبيعه وتشتريه. هذا الرجل وان كان مملوكا الا انه كان حسيفا عاقلا ذكيا. اول ما رأى النبي صلى الله عليه واله وسلم يدعو الى الاسلام مباشرة. قال يا رسول الله اعطني يدك ابايعك - 00:00:47 بايع النبي فعلم به كفار قريش وعلم به اسياده انه صبا كما يقولون. يعني دخل في الاسلام. انه بدل وغير دينه. فاذا بهم يطربونه ويجوعونه ويؤذونه فما تراجع قيد امنا ابدا - 00:01:13 تزداد بالتعذيب. تجويع ما نفع. فبدأوا يجلدونه جلدا. لكن التعذيب ايضا ما نفع. تعرفون ماذا صنعوا معه هذا الشاب هذا البطل هذا المؤمن الموحد وطمعوا له جمر احمر جمر احمر ارجوك - 00:01:36 تخيل شنو الجمر الاحمر تخيلت شفت الفحمة ربما انطفأت تسقط على يد احدها ماذا تصنع فيه؟ هذا الجمر احمر. قالوا له سوف نحرقك قال اصنعوا ما تصنعون. شف اصحاب النبي وقوة ايمانهم. شوفوا السابقون الاولون من المهاجرين والانصار. قال اصنعوا ما تصنعون - 00:01:56 فنزعوا ثيابه وجاؤوا ووطعوا ظهره على الجمر. انزلوه على الجمر وهو لا يلفظ الا الشهادتين. وهو لا يقول الا امنت بالله وكفرت بالهتك. فانزل على الجمر واذا بلحمه يشوى تخيل شلون اللحم يشوى؟ تخيل بالله عليك كيف يشوى الانسان ظهره وهو حي؟ يشوى - 00:02:19 والدخان والرائحة وشحم ظهره ذاب. حتى اطفأ شحمه ذلك الجمر. احسبن ان يترك ان يقولوا الله جل وعلا يقول ابحسب الناس اذا دخلوا في الايمان ما في فتنة لازم الفتنة. لازم الاختبار - 00:02:46 لازم البلاء ينزل. يبتلى المرء على قدر دينه. كان ايمانهم عظيم. علشان شذي كان ايمانه وكان ابتلاؤهم كبير. ظرب تجويع جلد حرق دروع الحديد يجر في الرمضاء كل شيء صنعوه مع من - 00:03:26 مع خباب ابن الارت تعرفون كم كان عمره في ذلك الوقت؟ كان عمره ثمانين سنة يا الله هذا الصبر على الدين. احنا اليوم الواحد يمكن يصلي في شهر رمضان بعد رمضان بطل. شنو هذا الدين - 00:03:50 يقرأ قرآن فترة اول ما تعرض له فتنة هجر القرآن والصلاة والدين وترك كل شيء وراء ظهره. شنو هذا الايمان الهش؟ ايمان خباب ايمان الرجل المؤمن يوم من الايام جاء للنبي صلى الله عليه واله وسلم وجالس عند الكعبة متوسدا بردة - 00:04:11 خباب يشوف الصحابة بلال يعذب صهيب يعذب عمار وال عمار وكل الصحابة يتعذبون فجاء للرسول فقال يا رسول الله يا رسول الله لا تدعوا لنا؟ يدري خباب اذا ان دعا النبي انتهكوا شيء. قال يا رسول الله لا تدعوا لنا - 00:04:28 الا تستنصر لنا يعني ما نبي شي. ادع حتى ينتهي كل شيء هذا. طبعا لانه تعذب عذاب ترى مو بسيط. وانا اظن كما قرأت انه يمكن

باب هو اكثر من تعذب - 00:04:50

في تلك الحقبة خباب يقول للرسول وهو صغير شاب ادعوا لنا يا رسول الله تدرن ايش رد عليه النبي صلى الله عليه وسلم غضب عليه غضب لانه واثق من خباب من ايمان خباب. من ايمان الصحابة غضب عليه. يعني لو واحد ثاني قالها يمكن لكن انت خباب.

صعب - 00:05:04

تقولها غضب النبي وقام قال يا خباب انه كان فيمن كان قبلكم يؤتى بالرجل يؤتى بالرجل فتحفر له الحفرة. ويوضع فيها ويؤتى بالمنشار على مفرق رأسه. تخيل هو حي مو منشار مثل مناشيرنا اليوم ناعمة لا منشار بخشن. وتخيل شنو المنشار الاولين. فينشر رأسه وهو حي - 00:05:25

ويؤتى بامشاط الحديد. مشط من حديد ما بين لحمه وعظمه. يطلعون العظم وهو حي. يمشطونه. يقطعونه تقطيع لا يرده ذلك عن دينه شيئا لكنكم قوم تستعجلون. يعني صبروا للحين ما صار شي. لكنكم قوم تستعجلون. ليش هذا التعذيب كله - 00:05:54

تدرن ليش ؟ وما نقموا منهم وما نقموا منهم الذين هم ملك السماوات والارض والله على كل شيء شهيد النبي صلى الله عليه واله وسلم ترى تدرن ليش قال هذا الكلام حق خباب - 00:06:17

مو علشان يخوفه لا بس بل عشان يصبره. ترى اللي صار فيكم ترى ولا شي. اللي قبلكم بالمناشير يقطعونهم اللي قبلكم بالحديد يورون العظمة وهو حي. يفصلون اللحم عن العظم. ترى هذا اللي صار فيهم. ترى انتم ما صار فيكم شيء - 00:06:56

لكن تستعجلون. تستعجلون النصر صدق النبي اي تربية ايمانية هذه يربي النبي هذه الثلة المؤمنة الاولى تدرن ليش ؟ لان هي اللي راح تقود بعدين لان اهي اللي راح تتولى المؤمنين بعدين. هم قادة الجيوش. هم امراء المؤمنين. هم فاتحي الدنيا وامصارها. راح - 00:07:16

حارس وهم اذلة وضعفاء ويذكرهم ترى فارس راح نفتحها اعظم دولة والروم راح نفتحها. اعظم دولتين. واليمن راح نفتحها. شنو يقول لهم ؟ وهم ضعفاء لا يستطيع احدهم ان يجهر بايمانه - 00:07:41

لكن يربيههم. لكنكم قوم تستعجلون. الامر يريد صبرا. الامر يريد هدوءا حتى يوم من الايام يوم جلس معهم عليه الصلاة والسلام يذكرهم بقصة الغلام. تعرفون قصة الغلام ؟ الغلام اللي الملك علمه على السحر ثم ذهب للراهب - 00:07:57

الدين ثم افترض امره واراد الملك ان يقتله. ارسله للجبل فنجاه الله ورجع. ارسله للبحر فنجاه الله ورجع هذا ما تقدر تقتلني. الرسول يقول حق الصحابة هذي القصة ليش علشان يصبرهم علشان يثبتهم. الغلام قال حق الملك تبي تقتلني ؟ قال ابي اقتلك. قال انا اعلمك. خذ سهم من كنانتي واجمع - 00:08:17

قل بسم الله اصلبني وقل بسم الله رب الغلام واقتلني. وفعلها الملك الغبي. فلما قتل الغلام امن الناس جميعا الله اكبر. لكنكم قوم تستعجلون. يعني يمكن احنا نموت. ويمكن تموتون. لكن بعد موتنا - 00:08:41

ينتشر هذا الدين لكنكم قوم تستعجلون وينزل الله آيات الصبر يا يا ايها الذين امنوا اصبروا واصبروا واصبروا واصبروا واتقوا الله لعلكم تفلحون احيانا كانوا يجرون خباب من شعرة شفتوا شعرة ؟ يمسون من شعرة ويجرون في رمضان مكة بين الشعاب يا الله ترى شي - 00:09:01

صعب يا جماعة شي صعب ولهذا خير الناس قرني افضل الناس السابقين هؤلاء افضل حتى ممن جاء بعدهم السابقون من المهاجرين الله قدم المهاجرين والانصار وكلهم على خير. لكن السابقين لهم خير اكبر - 00:09:41

الى زمن الامام علي بن ابي طالب رضي الله عنه عاش الى زمنه وتوفي في زمن الامام علي من صلى عليه ؟ صلى عليه الامام علي وجلس عند قبره بعد ان دفن قدمعت عين الامام علي - 00:10:03

وقال رحم الله خبابا رحم الله خبابا قد اسلم راغبا فجر طائعا وعاش مجاهدا. فرحم الله خبابا. نعم رحم الله هذا الشاب البطل

المجاهد صابر كلما اصبت بمصيبة تذكر خباب - 00:10:23

ترى حنا ما حشنا شي ترى حنا ما اصابنا شي واصبر وما صبرك الا بالله من شخصيتنا القادمة رجل مرتبط اسمه بالقرآن لكن انتبه هو

اول من جهر في القرآن لا اقصد عبد الله ابن عباس لا - 00:10:50

شخصية اخرى اول من جهر بالقرآن كان يقال ان ساقاه ان ساقيه دقيقتان ضعيفتان. حتى قال النبي عن ساقيه هما في الميزان من جبل احد من هذا الرجل الذي قال النبي للصحابة خذوا القرآن عدد بعض الصحابة - 00:11:14
اولهم من؟ هذه الشخصية المعروفة بقراءتها لكتاب الله جل وعلا. من بطل هذه القصة؟ من صاحب هذه الشخصية؟ نحن على موعد معكم في الحلقة القادمة استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:11:34